

العرش وما روي فيه

78 - حدثنا عباد بن يعقوب نا نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن عمارة بن غزية عن أبي جعفر بينما رسول الله ﷺ جالس وعنده جبريل حتى حانت من جبريل نظرة فبل السماء فامتقع لها لونه حتى صار كرمدة ولاذ برسول الله ﷺ فنظر رسول الله ﷺ حيث نظر جبريل فإذا هو بشيء قد ملأ ما بين الخافقين السماء والأرض فقال يا محمد إني رسول الله ﷺ إليك يخيرك أن تكون ملكا رسولا أو عبدا رسولا فالتفت إلى جبريل فإذا هو قد رجع لونه ثم ضرب ركبة رسول الله ﷺ فقال تواضع وكن عبدا رسولا أو قال رسول الله ﷺ أكون عبدا رسولا فرفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء ثم رفع اليسرى فوضعها في كبد السماء الثانية ثم رفع اليمنى فوضعها في كبد السماء الثالثة ثم رفع رجله اليسرى فوضعها في كبد السماء الرابعة ثم رفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء الخامسة ثم رفع رجله اليسرى فوضعها في كبد السماء السادسة ثم رفع رجله اليمنى فإذا هو في السماء السابعة كلما ارتفع سعد حتى كان مثل الفرح فالتفت رسول الله ﷺ إلي جبريل قال وكان رسول الله ﷺ يقول لجبريل يا رسول الله ﷺ وجبريل يقول للنبي يا نبي الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لجبريل يا جبريل لقد رأيت اليوم ذعرا وما رأيت شيئا أذعرك من تغير لونك فقال يا نبي الله ﷺ لا تلمني أن أذعر من هذا إن هذا إسرافيل وهو حاجب